

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2TH

٢ شَّالُونِيكي

لقد واجه المؤمنون في شَّالُونِيكي اضطهاداً مند اهتمائهم إلى الإيمان بال المسيح، والآن قد صار أكثر شدةً. كما نادى تعليمه كاذبٌ بأنَّ يوم الرَّبِّ قد جاء بالفعل، فكَفَّ بعض المؤمنين عن العمل، ما الذي يُمْكِنُ قوله لأناسَ تَحْذِيرُ حيَاتِهِمْ من سَيِّءٍ إِلَى أَسْوَاءِ؟ رسَالَةُ الرَّسُولِ بُولُسُ الثَّانِيَةُ إلى هذه الكنيسة الجديدة تعالج مشاكلهم المزعجة.

سباق الرَّسَالَةِ

اخْتَبَرَ المسيحيون في شَّالُونِيكي العداوةَ من وقتِ إيمانهم بال المسيح (١ شَّالُونِيكي ١:٦؛ ٢:١٤)، حتى أنَّ الرَّسُولَ بُولُسَ قد انشغلَ بأمرِهِمْ هل يَمْسِكُونَ بِإيمانِهِمْ أم لا (٣:٥). عندما كَتَبَ الرَّسُولُ رسَالَةَ الأولى إِلَيْهِمْ، كانوا ثابتين في الإيمان، والمحبة، والرجاء (١:٣؛ ٣:٦).

بعد أن أَرْسَلَ الرَّسُولُ بُولُسُ رسَالَةَ الأولى، تَهُورَتُ الأوضاعُ في كنيسة شَّالُونِيكي، كما اشتدَّ عليهم الاضطهادُ. ما كَتَبَهُ الرَّسُولُ سَابِقاً عَارضَهُ تعليمه كاذبٌ نادى بأنَّ يَوْمَ المَسِيحِ قدْ حَضَرَ بالفعل (٢ شَّالُونِيكي ٢:٢). بعد أن ظَلَّ الرَّسُولُ هَذَا الْخَبَرَ، كَتَبَ إلى الكنيسة هذه الرَّسَالَةَ (٢:٢). الثانية (٢:٢؛ ٣:١١) من أجلِ أنْ يَقُومَ لها مَنظُوراً مُخْتَلِفاً.

مُوجَزُ الرَّسَالَةِ

تَبَدَّلَ الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إلى شَّالُونِيكي بِتَحْتَهُ نَمَطِيَّةً مُعَادِيَةً (٢ شَّالُونِيكي ٢:١-٢)، ثُمَّ تَنَقَّلَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الشُّكُرِ من أَجْلِ إِيمَانِ الْكَنِيسَةِ وَمُحِبَّتِهَا، (٤-١:٣). وفي ورَاجَاهَا الْمَثَابِرِ، الَّذِي أَمْسَى قُلْوَةً لِغُبْرَاهَا مِنَ الْكَنَائِسِ (٤:١-٣). وفي اشْتَارَتِهِ إِلَى الْأَمْمَهُ، يُؤْكِدُ الرَّسُولُ بُولُسُ أَنَّ اللَّهَ سِيَاجِيَّ ضَطْهَدِهِمْ لِكَثِيرٍ سِيَافِيَّ مُؤْمِنِي شَّالُونِيكي (١٠:١-٥). يَقُدِّمُ الرَّسُولُ بُولُسُ الشُّكُرَ إلى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ، وَيَصْلَى إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ مُؤْلِفِي لِدُعَوَتِهِ (١:١١-١٢). عَلَى الرُّغْمِ مِنْ كُلِّ الْمَصَاعِبِ، الرَّسُولُ بُولُسُ وَاثِقٌ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ

يَنْصُوُي الرَّسُولُ بُولُسُ التَّعْلِيمَ الْكَاذِبِ الَّذِي يُبَوَّدُ عَلَى أَنَّ "يَوْمَ الْمَسِيحِ قدْ حَضَرَ" (٢ شَّالُونِيكي ٢:١-٢). ويَحْثُلُ الْكَنِيسَةُ أَلَا تَتَخَذَ بِهَا التَّعْلِيمَ (٢:٣). يَقُدِّمُ الرَّسُولُ بِخَطْوَطِ عَرِبَضَةِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي سُوفَ تَسْبِيُحُ مُحِيَّهُ الْمَسِيحِ، عَنْدَمَا تَجْمَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْقَاهِ (١٢:١-٢). أَوْ لَا يَسْكُونُ هَنَاكَ تَمَرُّدٌ ضَدَّ اللَّهِ (٢:٣). ثُمَّ يُسْتَعْلَمُ "إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ" الَّذِي يَذْعِي أَنَّهُ إِلَهٌ يُطَالِبُ النَّاسَ بِعِبَاتِهِ (٤:٢-٣). عَلَى الرُّغْمِ مِنْ تَمَكِّنِ الشَّيْطَانِ لِهَذَا الْإِنْسَانِ، وَقَدْرَتِهِ عَلَى خَدَاعِ الْكَثِيرِيْنِ، إِلَّا أَنَّ الرَّبُّ يَسْوِعُ سَيِّمَرِهِ (١٢:٢-٨).

الرَّسُولُ بُولُسُ وَاثِقٌ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ وَدَعَا مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ فِي شَّالُونِيكي، وَلَهُدَى، بِنَاشِدِهِمْ بِالثَّبَاتِ (٢ شَّالُونِيكي ١٥-٢:١٣) وَيَخْتَمُ الرَّسُولُ مَنَاقِشَتَهُ بِشَأنِ الْأَحَادِيثِ الْهَاهِيَّةِ بِصَلَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ (١٧-٢:١٦) كَمَا يَسْأَلُهُمُ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِهِ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ (٣:٣-١). إِنْ يَقْتَهُ فِي الْكَنِيسَةِ مُؤْسِسَةً عَلَى عَمَلِ اللَّهِ فِيهِمْ (٣:٥).

في القسم الخاتمي (٢ شَّالُونِيكي ٣:٦-١٨)، يَعُودُ الرَّسُولُ بُولُسُ إِلَى قَضَيَّةِ كَانَ قد تَنَالَهَا فِي الرَّسَالَةِ الأولى. فقد رَفَضَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَمَلَ لِكَسْبِ الرَّزْقِ، رُغْمَ وَصَيَّةِ الرَّسُولِ وَمِثْلِهِ، وَلَذِكَ يَدْعُ الرَّسُولَ الْكَنِيسَةَ إِلَى تَأْدِيبِهِ (١٠-٣:٦). كَمَا يُخَاطِبُ الرَّسُولَ هُولَاءِ الْأَعْضَاءِ الْعَاطِلِينَ مِباشِرَةً، وَيَطْلُبُ مِنْهُمُ الْاِنْخِرَاطِ فِي الْعَمَلِ (٣:١١) يُوصِي الرَّسُولُ الْكَنِيسَةَ بِمُعَالَمَةِ هُولَاءِ الْكَنِيسَالِيِّ كَسِيْحِيْنَ ضَالِّيْنَ (١٢) لَا خَصُومَ مَعَادِيْنَ (١٤-٣:١٥)، كَمَا يُسْتَجْعِلُ الْكَنِيسَةَ عَلَى مُواصَلَةِ كُرْمَهَا تَجَاهَ الْمَحَاكِيْنَ بِالْفَعْلِ (٣:١٣). وَأَخِيرًا، يَخْتَمُ الرَّسُولُ رَسَالَتَهُ بِصَلَوةٍ مِنْ تَحْتِهِ خَاتَمِيَّةً (١٦-٣:١٨).

كَاتِبُ الرَّسَالَةِ

يَاتِي اسْمُ الرَّسُولِ بُولُسُ فِي افْتَاحِيَّةِ الرَّسَالَةِ (٢ شَّالُونِيكي ١:١)، وَفِي خَاتَمِهَا، يَضِيقُ الرَّسُولُ مَلَاحِظَةً بِخَطْبِ يَدِهِ لِتَأكِيدِهِ عَلَى أَصْلِهِنَّا كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الرَّسَالَةِ الأولى إِلَى شَّالُونِيكي، وَبَعْدِ اسْمِ (٣:١٧). الرَّسُولُ بُولُسُ، يَتَمُّ إِدْرَاجُ الْأَسْمَيْنِ سَلْوَانِسُ وَتِيمُوَنَوسُ، الْمُؤْسِسَيْنِ الشَّرِيكِيْنِ لِهَذِهِ الْكَنِيسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُشَبِّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَقْفَأُ مَعَ وَرَاءِ مَحْتَوِيِّ الرَّسَالَةِ وَرَبِّما شَارَكَ فِي كَتَبِهِنَّا. مَعَظُمُ ضَمَانِرِ الْمُتَكَلِّمِ فِي الرَّسَالَةِ تَأْتِي بِصِيَغَةِ الْجَمْعِ "نَحْنُ"، مَا يُوحِيُّ بِأَنَّ سَلْوَانِسُ وَتِيمُوَنَوسَ سَاهَمُوا فِيهَا بِشَكْلٍ مَا، وَأَنَّ اسْمَيْهُمَا لَمْ يُذْرِجَا فِي الرَّسَالَةِ فَقْطَ كَنْوَعَ مِنَ الْمَجَاهِلَةِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَانَّ التَّحْكِيمَ الْهَاهِيَّةَ بِخَطْبِ الرَّسُولِ بُولُسُ نَفْسِهِ تَوَكِّدُ أَنَّهُ الْكَاتِبُ الرَّئِيْسِ، وَالْمَسْؤُلُ سَخْصَيْنِ عَنْ مَحْتَوِيِّ الرَّسَالَةِ.

تَوَكِّدُ الْكَنِيسَةَ الْمُبَكِّرَةَ بِالْإِجَامِ أَنَّ الرَّسَالَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى شَّالُونِيكيَّ هِيَ رَسَالَةُ خَالِصَةٍ لِلرَّسُولِ بُولُسُ، كَمَا أَنَّهَا تَنَوَّافِقُ مَعَ كِتَابَاتِ الرَّسُولِ بُولُسِ الْأُخْرَى.

مُتَأَلِّفُ الرَّسَالَةِ

مُتَأَلِّفُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ هُمْ نَفْسُ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ تَلَقُّوا الرَّسَالَةَ الأولى: "بُولُسُ وَسَلْوَانِسُ وَتِيمُوَنَوسُ إِلَى كَنِيسَةِ الْكَنِيسَالِيِّيْكِيْنِ، فِي اللَّهِ أَبِيَّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (٢ شَّالُونِيكي ١:١). كَانَ الْكَثِيرُ مِنْ مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ جَرَفِيْنَ يَكْسِبُونَ عِيشَتَهُمْ مِنَ الْعَمَلِ الْيَنْوَيِّ (١٢-٣:٦) أَوْ عَمَلِهِ لِرَجَالِ الْإِحْسَانِ الْأَثْرَيِيْاءِ، لَمْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ مِنْ ذُوِّ الْثَروَاتِ الْكَبِيرَةِ.

مُضْمُونُ وَمَغْرِيُّ الرَّسَالَةِ

غَالِبًا مَا تَجْرِي الْحَرُوبُ عَلَى عَدَّةِ جَهَاتِهِ، بِكُلِّ يَقِينٍ، كَانَ هَذَا حَالُ الصِّرَاعِ فِي كَنِيسَةِ شَّالُونِيكي. لَقَدْ تَعَدَّدَتْ جَهَاتُ الْمُعْرَكَةِ بِوُجُودِ مَضْطَهَدِيْنَ يَهَاجِمُونَ الْكَنِيسَةَ، وَتَعَالَمَ فَعَانِدَيْنَ تَنَتَّشِرُ فِيهَا وَأَعْضَاءِ غَيْرِ مَضْبَطِيْنَ رَافِضِيْنَ لِلْعَمَلِ، وَمَعَ ذَلِكَ، فِي رَدَّةِ فِطْلَةٍ، لَمْ يَرْضَخْ الرَّسُولُ بُولُسُ لِلْيَأْسِ أَوِ الْإِخْلَاطِ. بِالْأَخْرَى، كَانَ وَاضِحًا جَدًّا فِي تَعْلِيمِهِ وَتَقْوِيمِهِ لَهُمْ. لَقَدْ قَصَدَ بِكَلِمَاتِهِ تَقْوِيَّةَ الْكَنِيسَةِ الْمُضْطَهَدَةِ، وَإِيقَافَ التَّعْلِيمِ الْكَاذِبِ، وَتَقْوِيمَ الْأَعْضَاءِ الضَّالِّيْنَ.

لَا تَكُونُ قِيَمَةُ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى مُؤْمِنِي شَّالُونِيكيَّ فَقْطَ فِي اسْتِجَابَةِ الْطَّرِيقَةِ الَّتِي سَتَّقَعُ بِهَا الْأَحَادِيثُ فِي نَهَايَةِ الْأَسْرَارِ الْبَشَرِيِّ، إِلَّا أَنَّ الْمَجِيَّهَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ كَانَ غَالِبًا مُدْخَلًا لِلْفَصْلِ الثَّانِيِّ. إِنَّ الرَّسَالَةَ الثَّانِيَةَ

إِلَى شَّالُونِيَّيِّي هِي فِي الْأَسَابِينِ رَسَالَةٌ رَعْوَيَّةٌ لِرَسُولِ بُولُسَ؛ تُقْدِمُ
الرَّجَاءَ وَالثِّقَةَ بِاللهِ عِنْدَمَا يَفْقُدُ الْعَالَمُ صَوَابَهُ. السِّيَادَةُ الْآنُ لِمُسْكِنِ
وَالْمُنْتَصِرُ فِي النِّهايَةِ.